

Distr.
GENERAL

S/25183
28 January 1993
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ موجهة الى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكرواتيا لدى
الأمم المتحدة

إن جمهورية كرواتيا تقبل رسالة البيان الرئاسي [الوثيقة S/25178] الصادرة في اجتماع مجلس الأمن ، المعقود بتاريخ ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ . ولقد توقفت جميع عمليات تقدم الجيش الكرواتي . ومع ذلك فإن الجانب الصربي - الوحدات شبه العسكرية و"الميليشيا" - لا يزال يواصل هجومه الذي تنظر اليه كرواتيا على أنه استمرار للعدوان على أراضيها . وبرغم ذلك . فلسوف تواصل كرواتيا اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتنفيذ التزاماتها بموجب القرار ٨٠٢ (١٩٩٣) . وفي ضوء هذه الأحداث الأخيرة ، فإن الجيش الكرواتي مضطر الآن لكي يتصرف بصورة دفاعية ولا يمكن أن تعد جمهورية كرواتيا مسؤولة عن إطالة أمد الأعمال القتالية .

إن القيادة غير الشرعية والمتطرفة في "كنن" ، التي تدعمها السلطات الصربية في بلغراد ، تود أن تبقي خط الجبهة فاعلا - ومن ثم فهي تمارس المزيد من الضغط على جمهورية كرواتيا في مجلس الأمن في محاولة لتقويض محادثات السلم في جنيف . ولقد ترامت أنباء مستقلة ومختلفة تفيد بأن آلاف من الأفراد المسلحين جيدا ممن يطلق عليهم وصف "المتطوعون" يأتون من صربيا لـ "مساعدة إخوانهم الصربيين في جمهورية كراچينا" في انتهاك صارخ لقرار مجلس الأمن ٧٦٩ (١٩٩٢) . ولدينا من الأسباب ما يحملنا على الاعتقاد بأن هذا الأمر قد قام بتنسيقه وتنظيمه النظام القائم في بلغراد .

إن الهجوم الصربي بات يشكل تهديدا خطيرا لأمن موظفي الأمم المتحدة في المنطقة . ومن ثم فإن الوحدات شبه العسكرية الصربية قد استعادت السيطرة على سد بيروكا ، وهي الآن تهدد بتدميره . كما تبقي أعضاء الكتبية الكينية التابعة قوة الأمم المتحدة للحماية في يوغوسلافيا بوصفهم رهائن في موقع السد وعلى نحو ما أفاد به الأمين العام فهم يحتجزون ٢١ من موظفي الأمم المتحدة رهائن في "بنكوفاك" . أما كرواتيا فهي تزود لقوة الأمم المتحدة للحماية في يوغوسلافيا بكل المساعدة اللازمة لتأمين سلامتها .

إن هذه الحوادث إنما تتناقض مع أهداف كرواتيا المتمثلة في إقرار السلم في المنطقة وتطبيع ظروف المعيشة للسكان المدنيين وإعادة بناء وإعادة تشييد الهياكل الأساسية . إن الأهداف الجوهرية والاستراتيجية التي تتوخاها الإجراءات الكرواتية المحدودة تتمثل في تسهيل الاتصال البري من خلال الطرق الرئيسية في

الادرياتيک والعودة الطوعية للاجئين في "منطقة التدابير العاجلة" المتاخمة للقطاع الجنوبي من المنطقة المشمولة بحماية الأمم المتحدة .

إننا نطلب باحترام الى مجلس الأمن العمل على المزيد من تشجيع قوات الأمم المتحدة على الأرض لكي تساعد على التوسط في وقف محلي لإطلاق النار بما يتسنى معه مواصلة إجراء مفاوضات شاملة بشأن التسوية السياسية طبقاً لخطة فانس . وتحت كرواتيا مجلس الأمن على استخدام سلطته لكي يتيح تنفيذ القرارات ٧٦٢ (١٩٩٢) و ٧٦٩ (١٩٩٢) و ٧٧٩ (١٩٩٢) و ٨٠٢ (١٩٩٢) وجميع القرارات الأخرى ذات الصلة . ونحن نؤكد من جديد قناعتنا الثابتة بأنه لا سبيل للتوصل الى سلم واستقرار دائمين في المنطقة بغير تنفيذ الركائز الثلاث التي تقوم عليها خطة فانس : نزع سلاح جميع الوحدات شبه العسكرية في المنطقة المشمولة بحماية الأمم المتحدة وتسريحها ، وإعادة وضع الأسلحة الثقيلة في حوزة قوة الأمم المتحدة للحماية في يوغوسلافيا والعودة الطوعية والفورية لجميع اللاجئين والمشردين .

أرجو مخلصاً أن تتكرموا بالمساعدة على توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) السفير الدكتور ماريو نوبيلو
الممثل الدائم لجمهورية كرواتيا
لدى الأمم المتحدة
